فن الإصلاح

1.

كنا جميعا في حالة سيئة عندما قال أحدهم
لا فائدة من البكاء على الحليب المنسكب ـ

ومع ذلك، كنا هناك، في دائرة، عيوننا على الإبريق المكسور
على الأرض، شظايا الفخار على الأرض، لا تسألني كيف

تحطم، لقد كانت
وكنا جميعا متأكدين من ذلك حتى

التقط شخص ما قطعة
ومسحها كما لو كنت تمسح دمعة

وأعطاها لشخص آخر مثلك
وكأنها هدية، كما

تقدم أثمن شيء لديك إلى أغلى شخص لديك.

سرعان ما كنا جميعا نلتقط القطع
ونمسحها ونسلمها لبعضنا البعض.

في البداية كنا خجولين، تقريبا ولكن ليس تماما،
يشبه إلى حد ما الأيدي التي تلمس السقف تقريبا

من كنيسة سيستين، عجيب بعض الشيء،
قليلا في رهبة من الغموض. هنا قطعة من الطين لك،

إنها جزء، مكسورة ولكني قمت بتنظيفها من
أجلك، إنها تستحق

نظرة، هذا الجزء لك. هذا ما قلناه. قلبنا الأجزاء في أيدينا،
ولمسنا

الزجاج الأخضر الناعم والحواف المحطمة الخشنة، نشعر بالمسام
الصغيرة في الفخار، نحن

كنا حريصين عليها، احتفظنا بهم بطريقة لطيفة،
كما لو كنت تحمل صغيرا، مررناها

لبعضنا البعض، كما لو كنت تنقل حيوان صغير،
من راحة يد إلى أخرى. لا تسألني لماذا

لقد اتخذنا مثل هذه الرعاية. ربما كان ذلك بسبب
بدا أنهم على قيد الحياة أو ربما

كان الأمر يتعلق بالتصميم - لاحظ أحدهم، قال أحدهم انظر إلى الأيدي
على هذا الفخار.

رأى الجميع. قال أحدهم إن عيني
مليئة بالدموع. قال أحدهم إن فمي بابتسامة

في الزاوية. قال أحدهم إن هذا نحن على الرامي،
إنها أيدينا، هذا نحن ملتصقون في دائرة حول بطنها،

مما يجعل جسمه وشكله وينتفخ. قال أحدهم
لقد جعلنا نتكئ على بعضنا البعض، ونمسك بعضنا البعض

في ضحكة، ضحكة عميقة، لكنني لا أستطيع رؤية وجوهنا. قال أحدهم
أستطيع، أستطيع رؤيتهم - هذا نحن، نجعل الإبريق كاملًا،

أضغط على جميع القطع معا، أغلقها، مما يجعلها مستديرة، واحدة، على شكل
عناق.